

١٠٢_ " لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه "

أحمد الصقوب

المؤلف رحمه الله الى الحكمة التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل المؤمنين فذكر كم حكمة؟ اشار العلماء اليها اربع اربع اولها ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتحدث الناس ان محمدا - [00:00:00](#) يقتل اصحابه من باب درب المفسدة لان في المسلمين اناس فيهم جهل فيهم اعراب فيهم اناس ايمانهم ضعيف قد يدخل الشيطان عليهم هذا الباب يخوف المؤمنين ولا يخوف هؤلاء وهم لا يعرفون حقيقة الامر - [00:00:17](#) كان اه امتنع من هذا الامر. الامر الثاني اشار اليه مالك وهو ان في هذا اشارة الى ان الحاكم لا يحكم بمجرد علمه ما لم الدلائل طبعاً وفي هذا فروع ليس هذا مجالها. الثالث - [00:00:37](#) ما ذكره الشافعي رحمه الله ان المنافقين وان اظهروا النفاق وعلم حالهم لكنهم يظهرون ما ظاهره يجب ما قبله. فاذا صلوا ظاهره يجب ما قبله. فكان يفرح بمجرد العذر الذي يزعزع يزعزع - [00:00:55](#) زحزحوا اقامة الحد عليهم. هذا معنى ومن المعاني ما ذكره ايضاً انه كان يخاف من شرهم على المؤمنين ومن شرهم عليه مع وجودهم في آ داخل الصف المسلم فربما اثار - [00:01:14](#) نعرات غيرهم من المنافقين حرصوا على نصرتهم ونحو من ذلك. واقواها ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه - [00:01:33](#)